

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32)

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآيات ٣١-٣٢

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	البسمة	أ
٢-	استهلال	ب
٣-	فهرس الموضوعات	ج - د
٣-	الإهداء	هـ
٤-	شكر و عرفان	و
٥-	الملخص باللغة العربية	ز
٦-	الملخص باللغة الانجليزية	ح
٧-	المقدمة	ط - س
٨-	التمهيد	٢٢ - ١
٩-	الفصل الأول : حياة ابن دريد و منهجه في تأليف الجمهرة	٧١ - ٢٣
١٠-	المبحث الأول : حياة ابن دريد	٣٥ - ٢٤
١١-	المبحث الثاني : آثاره العلمية	٤٤ - ٣٦
١٣-	المبحث الثالث : كتاب الجمهرة و منهج ابن دريد في تأليفه	٥٩ - ٤٥
١٤-	المبحث الرابع : آراء العلماء في ابن دريد	٧١ - ٦٠
١٤-	الفصل الثاني : دلالة أسماء الإنسان عند ابن دريد	١٤٨ - ٧٢

م	الموضوع	الصفحة
١٥-	المبحث الأول : تعريف الاسم و علاماته	٧٣ - ٩٣
١٦-	المبحث الثاني : دلالة الأسماء المذكورة	٩٤ - ١٢٤
١٧-	المبحث الثالث : دلالة الأسماء المؤنثة	١٢٥ - ١٤٨
١٨-	الفصل الثالث : دلالة أسماء الحيوانات و النباتات و المواضع عند ابن دريد	١٤٩ - ١٨٥
١٩-	المبحث الأول : دلالة أسماء الحيوانات	١٤٩ - ١٦٢
٢٠-	المبحث الثاني : دلالة أسماء النباتات	١٦٣ - ١٧٤
٢١-	المبحث الثالث : دلالة أسماء المواضع	١٧٥ - ١٨٥
٢٢-	الخاتمة	١٨٦ - ١٨٧
٢٣-	الفهارس	١٨٨ - ٢٠٥
٢٤-	فهرس الآيات القرآنية	١٨٩
٢٥-	فهرس الأحاديث النبوية	١٩٠ - ١٩١
٢٦-	فهرس الأمثال	١٩٢
٢٨-	فهرس المصطلحات	١٩٣
٢٩-	فهرس المصادر و المراجع	١٩٤ - ٢٠٥

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة في عليائها .

إلى روح والدتي الطاهرة في عليائها .

إلى أخواني ياسر ، و أحمد ، و أخواتي و فتحية ، و نجوى ، و عائشة ، و أماني .

إلى زوجي العزيزة زينب " أم استبرق " .

إلى أميرتي الصغيرة استبرق .

إلى أميري الصغير جدو .

إلى اللجنة العلمية بمنح البروفيسور : عون الشريف قاسم .

إلى رسل المعرفة و الباحثين عنها رغم وعورة السُّبُل .

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة وفاءً لبعض ما لا سبيل إلى

الوفاء به .

شكر و عرفان

بعد الله عزّ و جل أسدي أسمى آيات الشكر إلى كل من وقف بجاني لإتمام هذه الدراسة وأتوجه بالشكر الجزيل للمربي الفاضل البروفيسور : بكري محمد الحاج - عميد كلية اللغة العربية جامعة أم درمان الإسلامية - لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة ، ولما أحاطني به من رعاية و اهتمام ، و قد كان لي خير معين خاصة ملاحظاته ، وتوجيهاته القيمة التي تنم عن سعة علمه و رحابة صدره ، و أسأل الله أن يجزيه حسن الجزاء كما أوجه شكري الخالص ، و أسمى آيات الأمانى للدكتور : سعدية موسى عمر - عميد كلية اللغات جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا المشرف المعاون على الدراسة - التي رعت هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة حتى استوى عودها فكانت خير ناصح ، و مرشد فلها مني كل تقدير .

و الشكر موصول لأسرة جامعة السلام ، و للجنة العلمية بمنح البروفيسور : عون الشريف قاسم للدراسات العليا ، و الشكر إلى أسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، و إدارة صندوق تنمية القطاع الغربي ، و أسرة مكتبة جامعة النيلين ، و أسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، و مكتبة مجمع اللغة العربية بالخرطوم ، و مكتبة جامعة القاهرة الأم ، و الشكر موصول لكل من ساعدني حتى تخرج الدراسة بهذه الصورة .

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للوقوف على الأسماء في معجمه جمهرة اللغة لابن دريد دراسة دلالية و ذلك لأنه من جهاذة علماء العربية في القرنين الثالث و الرابع الهجريين ، و له مؤلفات في شتى مجالات علوم العربية ، بل يقف على رأس مصنفي معاجم الألفاظ ، و الموضوعات ، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي ، واقتضت طبيعة الدراسة أن تُقسم إلى ثلاثة فصول تسبقها مقدمة ، و تمهيد و تليها خاتمة بما أهم النتائج ، و التوصيات ، ثم فهرسة للآيات القرآنية ، و الأحاديث النبوية ثم ثبت المصادر ، و المراجع .

و أهم ما توصلت إليه الدراسة إن حياة ابن دريد الأولى تكاد تكون غامضة علينا ، وأنه كان موهوباً منحه الله سعة الحفظ ، و القدرة عليه ، و غزارة العلم ، و اتسم برهافة الحس ، و سمو الذوق ، غير أنه لم يذكر صراحةً دلالة الأسماء بل يلمح ذلك من خلال تفسيره للمادة اللغوية و من المآخذ التي أخذت عليه شرحه لبعض الألفاظ بكلمة " معروف " ، و أهم التوصيات للدراسة ضرورة الاهتمام بمؤلفات ابن دريد ، و تسليط الضوء عليها ، و الاستفادة من اجتهاداته اللغوية ، و ربطها بجهود المحدثين في مجال الدراسة الدلالية .

Abstract

The Study aimed to know about the Nouns : in the Lexicon of Elgmhara by Ibn Duried Semantic Study, this is because Ibn Duried is considered to be one of the most prominent Arabic language scholars in the third and fourth centuries of the Hijiri Calendar. Being at the top of compilers of dictionaries of phrases and topics Ibn Duried, composed many works in various fields of Arabic science.

The main Study methodology used here is the deductive . The Study nature dictates the division thereof, into three chapters, preceded by an introduction and preface and followed by a conclusion comprises of research findings and recommendations. In addition to that, there are indexes of Quranic verses, prophetic hadith , prominent figures and references .

The most important findings the Study has arrived at is that, the first life of Ibn Duried is most likely to be mysterious, however, he was a talented, Allah has endowed him with the capacity of memorization and the ability thereon, as well as abundance of knowledge. He was also characterized by fineness of feeling and highness of linguistic sense, despite that he did not clearly mention the semantic of nouns; however, this could be glanced at his interpretation of the lexical meaning. On the other hand there is some criticism of his works, from that, his interpretation of some phrases as being (well known).

The most important recommendations of the Study is the necessity of interest in Ibn Duried works and to shed light thereon, as well as to make benefit from the linguistic efforts he made in order to be related to other efforts made by modernist in the field of semantic study .

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح الكتاب المبين ، و سر إعجازه للعالمين ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد - و من أوتي جوامع الكلم ، النبي العربي ، المؤيد بتلك المعجزة الباهرة ، و حكمتها السائرة - و على آله و صحبه و سلم ، و بعد :

تأتي هذه الدراسة بعنوان : الأسماء في معجم الجمهرة لابن دريد دراسة دلالية لنقف من خلالها على دلالة الأسماء عند هذا العالم الجليل ، فابن دريد من جهاذة العلماء في القرنين الثالث والرابع الهجريين ، عمد إلى دراسة اللغة ، و الأدب ، و الأخبار ، و ظهر لنا ذلك من خلال مؤلفاته التي من ضمنها كتابه " جمهرة اللغة " موضوع دراستنا .

أهمية الموضوع :

تأتي أهمية الدراسة - و على حسب علم الدارس - في كونها أول دراسة دلالية للأسماء لأن كل الدراسات الحديثة التي تناولت الأسماء لم تهتم بدلالاتها المختلفة ، واشتقاقها ، و معانيها اللغوية بل عمدت إلى دراسة الجوانب النحوية فيها .

دوافع اختيار الموضوع :

- ١- اثراء المكتبة العربية بدراسة في دلالة الأسماء العربية .
- ٢- توضيح منهج ابن دريد في تناوله لدلالة الأسماء .
- ٣- تأكيد سبق العرب في الدراسات الدلالية .
- ٤- ربط جهود علماء العربية القدماء بجهود المحدثين .
- ٥- الشغف الشديد لدراسة هذه اللغة ، و معرفة أسرارها ، و سير أغوارها .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة للآتي :

- ١- دراسة دلالة الأسماء عند ابن دريد من خلال معجمه جمهرة اللغة .
- ٢- الوقوف على المنهج الذي عالج به ابن دريد دلالة الأسماء .
- ٣- معرفة مدى تأثير الدلالة الصوتية للحروف ، و الدلالة الصرفية على الدلالة المعجمية للأسماء .
- ٤- دراسة حياة ابن دريد في كل جوانبها ، و الوقوف على منهجه في تأليف الجمهرة .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في الوقوف على دلالة الأسماء في معجم الجمهرة مع معرفة منهج ابن دريد في معالجة دلالة الأسماء ، و الوقوف على المدى تأثير الدلالة الصوتية للحروف ، و الدلالة الصرفية على الدلالة المعجمية للأسماء .

أسئلة الدراسة :

تدور أسئلة الدراسة حول الآتي :

- ١- ما هي طبيعة حياة ابن دريد ، و ما هو منهجه في تأليف الجمهرة ؟
- ٢- هل لعلماء العرب القدماء فضل السبق في الدراسات الدلالية ؟
- ٣- ما هو المنهج الذي عمد إليه ابن دريد في معالجة قضية دلالة الأسماء العربية ؟
- ٤- هل هنالك أثر للدلالة الصوتية و الدلالة الصرفية على الدلالة المعجمية للأسماء ؟

فروض الدراسة :

تتمثل فروض الدراسة في الآتي :

- ١- كان لعلماء العرب فضل السبق في الدراسات الدلالية .
- ٢- عاش ابن دريد نفس طبيعة حياة العرب في القرنين الثالث ، و الرابع الهجريين .
- ٣- تؤثر الدلالة الصوتية ، و الدلالة الصرفية على الدلالة المعجمية للأسماء .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الوقوف على دلالة الأسماء عند ابن دريد من خلال معجمه جمهرة اللغة تحقيق رمزي منير البعلبكي طباعة دار العلم للملايين الطبعة الأولى ١٩٨٧م ، و لقد عمد الدارس إلى دراسة دلالة الأسماء باختيار نماذج محددة ، وفق المنهج الذي سار عليه ابن دريد في ترتيبه لمعجمه معتمداً على الترتيب الألفبائي ، وفق اختيار غير منظم حسب توفر المواد اللغوية في تلك الأسماء ذلك لأن ابن دريد لم يذكر صراحةً دلالة تلك الأسماء ؛ بل يلمح ذلك من خلال تفسيره للمادة اللغوية ، مع مقارنة ذلك بأراء العلماء حتى نحدد دلالة الاسم بصورة صحيحة مع ملاحظة مدى تأثير الدلالة الصوتية ، و الدلالة الصرفية على الدلالة المعجمية .

منهج الدراسة :

عمد الدارس إلى المنهج الوصفي في وصفه للقضايا العلمية .

الدراسات السابقة :

على حسب علم الدارس لا توجد دراسة دلالية عن الأسماء لأن كل الدراسات السابقة اهتمت بالجوانب النحوية في الاسم ، و لكن عثر الدارس على بعض المؤلفات ذات الصلة بموضوع الدراسة نحو الدراسات الآتية :

١- مؤلف حسن نور الدين موسوم بالأسماء العربية معانيها ومدلولاتها سنة ٢٠٠٤م المطبوع في دار الكتاب الحديث القاهرة حيث تصدى هذا الكتاب للأسماء العربية ، و مدلولاتها اللغوية مستفيداً في ذلك من المعاجم العربية القديمة ، و الحديثة .

٢- ثم جاء أحدث المعاجم العربية الشاملة في دراسة الأسماء وهو معجم الأعلام العربية المعاصرة أو معجم أسماء العرب تحت إشراف جامعة السلطان قابوس .

٣- كما صدر للدكتور بكري محمد الحاج كتاب موسوم بالأسماء العربية ذوات الظلال الدينية صادر عن مطابع العملة عام ٢٠٠٨م ، وهي دراسة تعتمد على ما تضمنه معجم أسماء العرب من إحصاءات ، قامت على عينة مختارة ، و محددة تحديداً جغرافياً ينحصر في عدد من الأقطار العربية - في الوقت الحاضر - بالإضافة إلى صيغ الأسماء ، و ما تحمله من دلالات لغوية ، تنطق من ارتباط المختارين بالدين الإسلامي .

٤- صدر لصبحي سليمان كتاب موسوم بأسماء البنين و البنات وفي هذا الكتاب مجموعة كبيرة من أسماء - البنين و البنات - تحمل المعاني ، و الصفات الطيبة ، مع شرح لمعنى كل اسم من الأسماء ليكون دليلاً للآباء ، و الأمهات في اختيار أسماء أبنائهم ، و بناتهم .

٤- بالإضافة إلى دلالة الأسماء المبثوثة في طيات المعاجم العربية المختلفة القديمة ، و الحديثة .

هيكل الدراسة :

اقتضت طبيعة الدراسة أن تُقسم إلى ثلاثة فصول تسبقها مقدمة ، و تمهيد ، و تليها خاتمة بما أهم النتائج ، والتوصيات ، ثم فهرسة للآيات القرآنية ، و الأحاديث النبوية ، ثم ثبتت المصادر و المراجع .

جاء الفصل الأول بعنوان : " ابن دريد حياته و منهجه في تأليف الجمهرة " ، و وقع في

أربعة مباحث هي :

المبحث الأول : حياة ابن دريد .

المبحث الثاني : آثاره اللغوية .

المبحث الثالث : كتاب الجمهرة و منهج ابن دريد في تأليفه .

المبحث الرابع : آراء العلماء في ابن دريد .

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان : " دلالة أسماء الإنسان عند ابن دريد " و فيه ثلاثة مباحث هي :

المبحث الأول : تعريف الاسم و علاماته .

المبحث الثاني : دلالة الأسماء المذكورة .

المبحث الثالث : دلالة الأسماء المؤنثة .

و جاء الفصل الثالث تحت عنوان : " دلالة أسماء الحيوانات و النباتات و المواضع " و وقع في ثلاثة مباحث هي :

المبحث الأول : دلالة أسماء الحيوانات .

المبحث الثاني : دلالة أسماء النباتات .

المبحث الثالث : دلالة أسماء المواضع .

ثم جاءت خاتمة الدراسة ، و بها أهم النتائج ، و التوصيات ، ثم فهارس الآيات القرآنية

والأحاديث النبوية ، و ثبت المصادر ، و المراجع .